مراحل تطور كتابة وضبط المصحف الشريف

مَراحلُ تطوُّرِ كتابةِ وضبطِ المصحفِ الشَّريفِ

كُتِبَ القرآنُ الكريمُ زمنَ النبوَّةِ خاليًا من النَّقطِ والشكلِ والهمَزاتِ علىٰ عادةِ العربِ في الكتابةِ آنذاك ، ولم يكن ذلك يُشكِلُ عليهِم فهيَ لُغتُهم وهم أهلُها ، يتكلمونَ بها ويَقرؤونَها بالطبعِ والسَّليقة .



نَقطُ الإعرابِ

ومعَ انتشارِ الإسلامِ في أرجاءِ الأرضِ ودخولِ الأعاجمِ فيهِ واختلاطِهم بالعَربِ بدأَ يظهرُ اللّحنُ في اللُّغةِ العربيَّة، ممَّا دعا العلماءَ إلىٰ وضعِ **علاماتٍ للإعرابِ** لينحوَ الناسُ نحوَها ، فقام **أبو الأَسْودِ الدُّؤليُّ** (ت ٦٩ هـ) بنَقطِ المصحفِ الكريمِ (**نَقطَ إعرابٍ**) .



نَقطُ الإعرابِ

- فجعلَ علامةَ **الفتحةِ** نقطةً حمراءَ **فوقَ** الحرفِ المفتوحِ .

- وعلامةَ **الضمَّةِ** نقطةً حمراءَ **أمامَ** الحرفِ المضموم .

- وعلامةَ **الكسرةِ** نقطةً حمراءَ **تحتَ** الحرفِ المكسور .

- أمَّا الحرفُ **المنوَّنُ** فنقطَهُ **بنُقطتَين** .

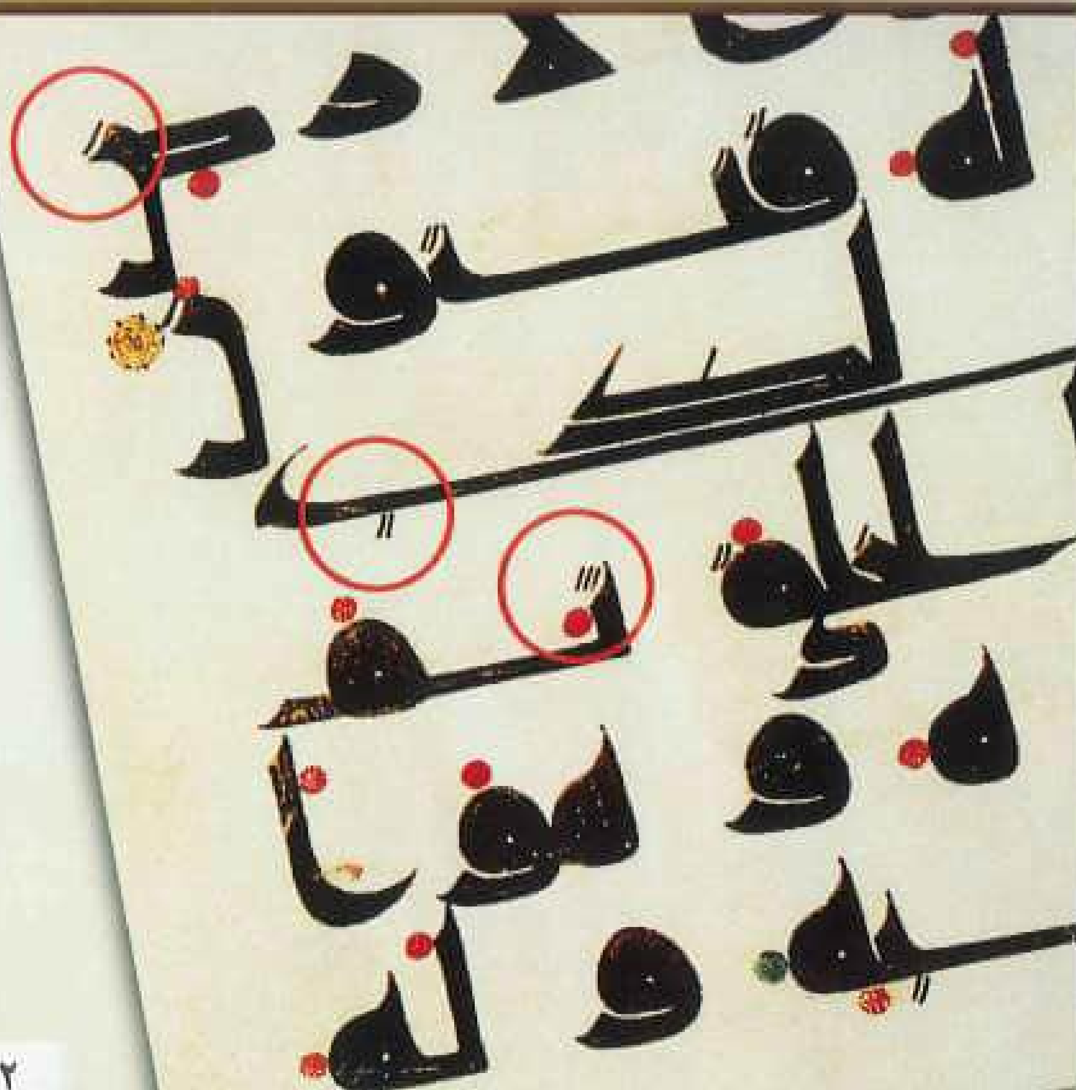
نَقطُ الإعرابِ

قال الإمامُ أبو عمرٍو **الدّانيُّ** في كتابِه : **المُحكمِ في نَقطِ المصاحف** :

« فاختارَ منهُم أبو الأسود .. رجُلاً من عبدِ القَيسِ ، فقال : خُذِ المُصحفَ وصِبغًا يخالِفُ لونَ المِدادِ فإذا **فَتَحتُ** شَفَتيَّ فانقُط واحدةً **فوقَ** الحرف ، وإذا **ضَمَمتُهما** فاجعلِ النُقطةَ إلىٰ **جانبِ** الحرف ، وإذا **كسرتُهما** فاجعلِ النُقطةَ في **أسفله** ، فإن أَتْبَعتُ شيئًا من هذهِ الحركاتِ **غُنَّةً** [أي تنوينًا] فانقُط **نقطتَين** ، فابتدأَ بالمصحفِ حتّىٰ أتىٰ علىٰ آخره » اهـ .



نَقْطُ الإعجامِ



أمَّا **نَقطُ الإعجامِ** - وهو الَّذي فُرِّقَ بهِ بينَ المُتشابهاتِ في الخطِّ - فيعودُ **لنصرِ بنِ عاصمٍ** الليثيِّ (ت ٩٠ هـ) حيث نَقَطَ الحروفَ المتشابهةَ **بخُطوطٍ مائلةٍ** صغيرةٍ حتَّى لا تَختلِطَ مع نقطِ الإعرابِ.

نَقْطُ الإعجام

ولمَّا تحوَّلَ نقطُ الإعرابِ مِن نِقاطٍ حمراءَ إلى حروفِ مدٍّ صغيرةٍ لم يَعُدْ يُخشى اللَّبسُ ، **فاستُبدِلَ نَقطُ الإعجامِ مِن خطوطٍ مائلةٍ إلى نِقاط** ، وجرى العملُ على ذلك إلى عصرِنا .

نَقْطُ الإعجام

- فنقَطَ نصرُ بنُ عاصم الباءَ بواحدةٍ من تحتُ (ٮِ) .

والتاءَ باثنتَينِ من فوقُ (ٮّ) .

والثاءَ بثلاثٍ من فوقُ (ٮّ) .

ونقَطَ النونَ والياءَ - غيرَ المتطرِّفتَين - بواحدةٍ للنونِ من فوقُ (ـٮَ) وباثنتَينِ للياءِ من تحتُ (ـٮِ) لِاشتباهِهما بهِنَّ .

- ونقَطَ الجيمَ بواحدةٍ من تحتُ (حِ) .

والخاءَ بواحدةٍ من فوقُ (حَ) .

وتركَ الحاءَ مُهملةً لِزوالِ الِاشتباه (ح) .

نَقْطُ الإعْجَامِ

- ونَقَطَ الذالَ بواحدةٍ من فوقُ (ذ) وتركَ الدالَ (د) .
- ونقَطَ الزايَ بواحدةٍ من فوقُ (ز) وتركَ الراءَ (ر) .
- ونقَطَ الشينَ بثلاث من فوقُ (ش) وتركَ السينَ (س) .
- ونقَطَ الضادَ بواحدةٍ من فوقُ (ض) وتركَ الصادَ (ص) .
- ونقَطَ الظاءَ بواحدةٍ من فوقُ (ظ) وتركَ الطاءَ (ط) .
- ونقَطَ الغينَ بواحدةٍ من فوقُ (غ) وتركَ العينَ (ع) .

نَقْطُ الإعْجَام

- ونقَطَ الفاءَ - غيرَ المتطرِّفةِ - بواحدةٍ من تحتُ (ڢ) .
- ونقَطَ القافَ - غيرَ المتطرِّفةِ - بواحدةٍ من فوقُ (ڧ) .
- ولم تكنِ الكافُ (ک) وقتَها تشتبهُ باللامِ فتركَها مُهمَلةً .
- وتركَ اللامَ والميمَ والهاءَ والواوَ والألِفَ مهملاتٍ لعدمِ الاِشتباه .
- وكذلك تركَ الفاءَ والقافَ والنونَ والياءَ المتطرِّفاتِ مُهمَلةً لعدمِ الاِشتباه ، وجمعَها العلماءُ بكلمةِ (يُنْفِقُ) ثمَّ جرىٰ العملُ عندَ المشارقةِ علىٰ نَقطِها طردًا للقاعدة ، وبقيَ المغاربةُ علىٰ الأصل .

نَقْطُ الإعجام

أمثلةٌ على ضبطِ نصرِ بنِ عاصمٍ لحروفِ (يُنْفِقُ) الذي دَرجَ عليه المغاربةُ

نَقْطُ الإِعْجَامِ

أمثلةٌ على الضبطِ المطوَّرِ لحروفِ (يُنْفِقُ) الذي درَجَ عليه المشارقة.

صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ
وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ الصَّوَٰعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ
بِالْكَٰفِرِينَ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ
وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ

تَطَوُّرُ نَقطِ الشِّينِ

مُيِّزتِ الشينُ عنِ السينِ بوَضْعِ نُقطةٍ فوقَ كلِّ سنٍّ من أسنانِها .

ثُمَّ طوَّر الخطَّاطونَ النِّقاطَ الثلاثَ إلىٰ شكلِها الهَرميِّ كما نَراهُ اليوم .

س ش

تَطَوُّرُ كِتَابَةِ الْكَافِ

كانتِ الكافُ المُفردةُ والمُتطرِّفةُ متميِّزةً عنِ

اللامِ بشكلِها ، إلَّا أنَّها تطوَّرت مع تطوُّرِ الخطِّ

العربيِّ حتىٰ أَشبهَتِ اللَّام ، فمُيِّزت عنها بوضعِ

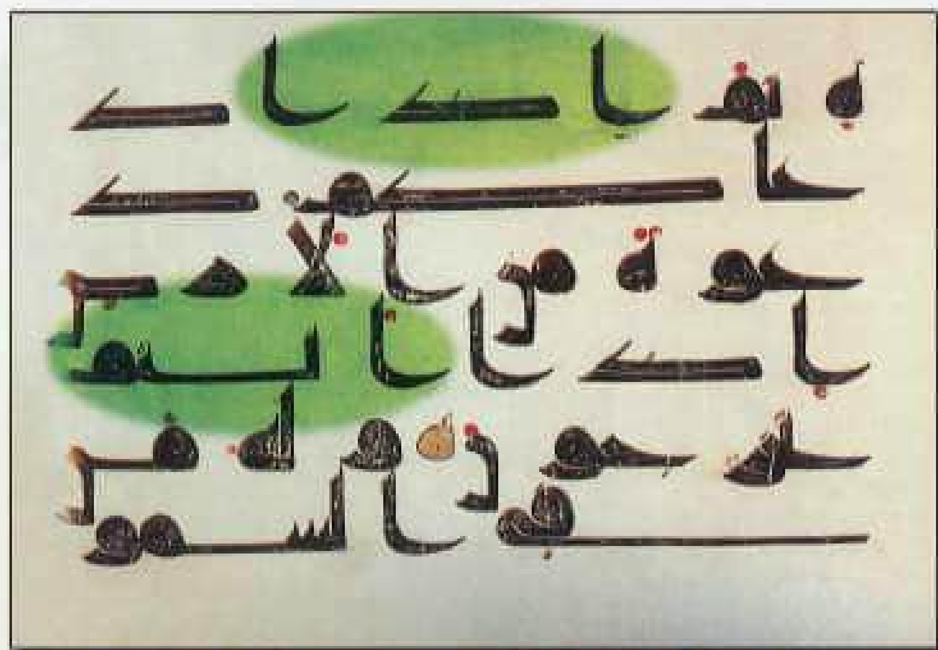
كافٍ زناديةٍ صغيرةٍ بداخلها تحوَّلت معَ مرورِ

الأيَّامِ علىٰ يدِ الخطاطينَ إلىٰ ما يُشبهُ الهمزةَ .

كَيفَ تحوّلت الكافُ الزِّنادية إلى ما يشبه الهمزة

أُولَٰئِكَ هُمْ

كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الْإِمْلَاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ





لم يكن للهمزة صورةٌ في الخطِّ عند العرب ، بل كانوا يعاملونها كالتالي :

١- في أول الكلمة : يكتبونها **ألفًا** نحو :

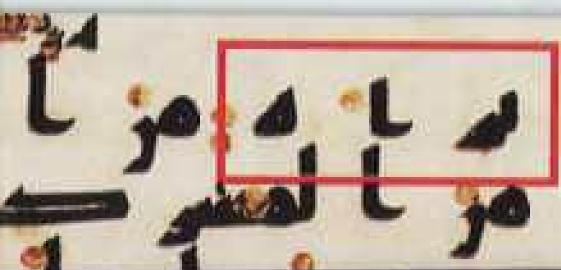
﴿أَنتُمْ﴾ ← كانت تُكتب ← انتم

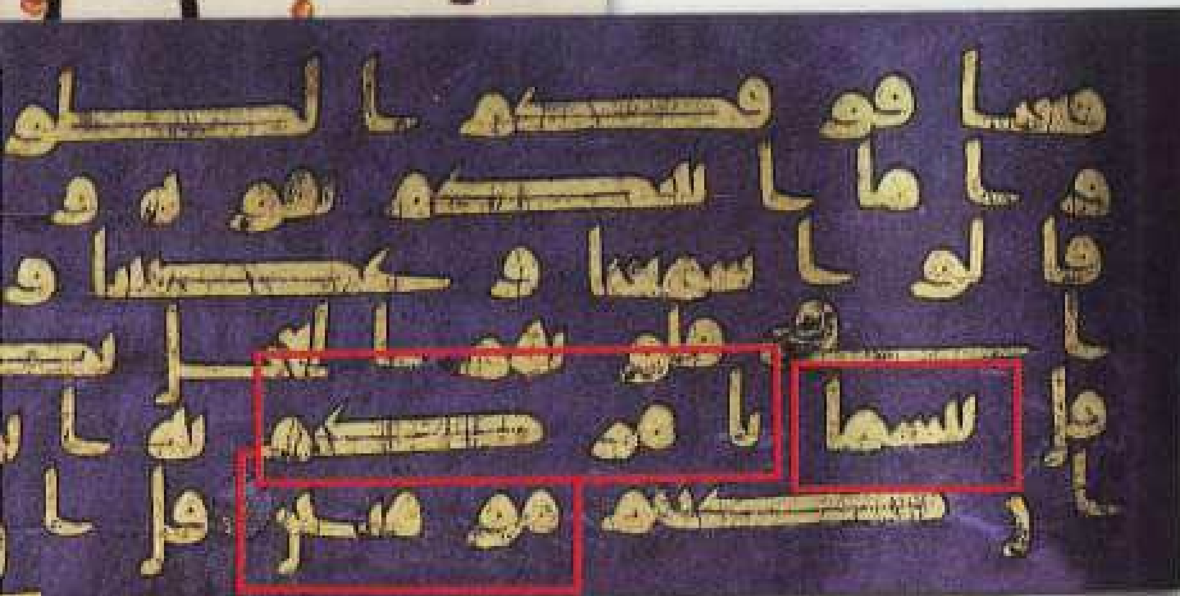
﴿أُنزِلَ﴾ ← كانت تُكتب ← انزل

﴿إِذَا﴾ ← كانت تُكتب ← اذا

كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الْإِمْلَاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

٢- في **وسط الكلمة** أو آخرِها : كانوا يكتبونها **ألفًا** أو **واوًا** أو **ياءً** أو لا يكتبونها (وهي التي نكتبها في الإملاء الحديث على السطر) نحو :





﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ - كانت تُكتب ← يامركم

﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ - كانت تُكتب ← مومنين

﴿ بِئْسَمَا ﴾ - كانت تُكتب ← بسما

﴿ بَرَآءَةٌ ﴾ - كانت تُكتب ← براة

كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ الْإِمْلَاءِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

٢- في وسط الكلمة أو آخرِها : كانوا يكتبونها ألفًا أو واوًا أو ياءً أو لا يكتبونها (وهي التي نكتبها في الإملاء الحديث على السطر) نحو :



﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ - كانت تُكتب ← يتبوا

﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ - كانت تُكتب ← اللولو

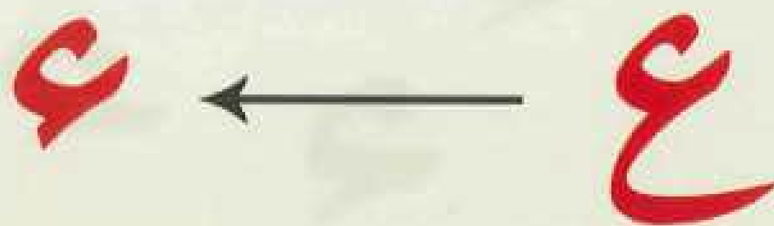
﴿ يُبْدِئُ ﴾ - كانت تُكتب ← يبدى

﴿ جَآءَ ﴾ - كانت تُكتب ← جا

ابتكار صورة للهمزة



واخترعَ الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيديُّ (ت ١٧٥ هـ) **صورةً للهمزةِ** في الخطِّ هي : **رأسُ حرفِ العينِ** لتَقارُبِ مخرجِ الحرفَين .



ابتكار صورة للهمزة

قال العلَّامةُ محمدٌ الخرَّازُ الشَّريشيُّ (ت٧١٨ هـ) في منظومتِه : **مَوردِ الظمآنِ في رسمِ وضبطِ القرآن** :

وَخُصَّتِ **الْعَيْنُ** لِمَا بَيْنَهُمَا
مِنْ شِـدَّةٍ وَقُـرْبِ مَخـرَجَيْهِمَا
لِأَجْلِ ذَا خُطَّتْ عَنِ الثِّقَـاتِ
عَيْنًا مِنَ الْكُتَّـابِ وَالنُّحَاةِ

مَرَاحِلُ تَطَوُّرِ كِتَابَةِ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ

كانت حروفُ الإطباقِ الأربعةِ تكتبُ متماثلةً في الخطِّ إذا اتَّصلتْ بما بعدَها .

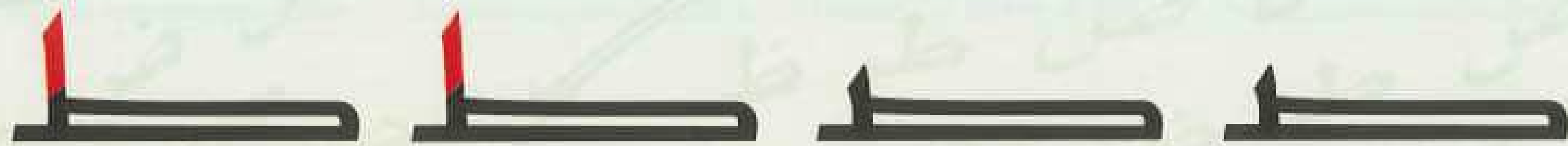
ط ط ط ط

(الصاد) (الضاد) (الطاء) (الظاء)

وكان التفريقُ بينَها بالسَّليقةِ وحسبَ السِّياق .

مَرَاحِلُ تَطَوُّرِ كِتَابَةِ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ

ثم فُرِّقَ بينَ (ص ، ض) من جهةٍ وبين (ط ، ظ) من جهة أُخرىٰ بتطويل سِنَّةِ الطاءِ والظاء .



(الصاد)   (الضاد)   (الطاء)   (الظاء)

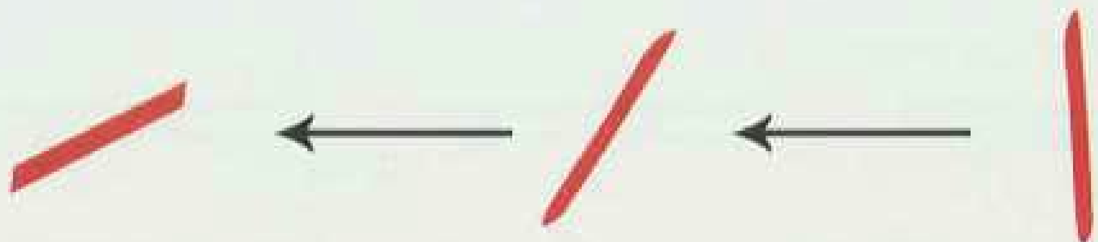
ثم فُرِّقَ بينَ الأربعةِ بنقطِ الضاد والظاء .



(الصاد)   (الضاد)   (الطاء)   (الظاء)

تطور شكل علامات الإعراب

طوَّرَ الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيديُّ (ت ١٧٥ هـ) نقطَ أبي الأَسودِ الدؤليِّ فجعلَ علامةَ **الفتحةِ ألفًا** مبطوحةً فوقَ الحرفِ المفتوحِ .



وعلامةَ **الضمةِ واوًا** صغيرةً فوقَ الحرفِ المضمومِ .

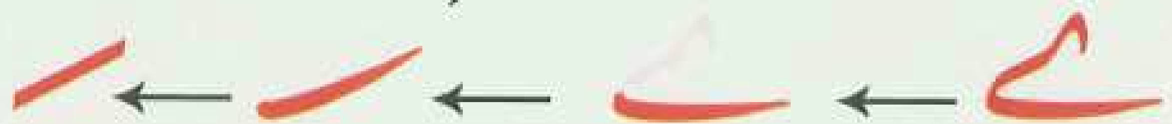


تَطَوُّرُ شَكْلِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

وجعلَ الخليلُ علامةَ **الكسرةِ ياءً صغيرةً**

مردودةً إلى الخلفِ تحتَ الحرفِ المكسورِ

ذهبَ رأسُها مع مرورِ الأيامِ وبقيتْ جرَّتُها :



وضاعفَ الحركةَ للدَّلالةِ على **التنوين** :



تَطَوُّرُ شَكْلِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

قال العلَّامةُ محمدٌ الخرَّازُ الشَّريشيُّ (ت ٧١٨ هـ) في منظومتِه :

مَوردِ الظمآنِ في رسمِ وضبطِ القرآن :

(١) فَفَتْحَةٌ أَعْــلاهُ وَهْـيَ أَلِفُ ... مَبْطُوحَةٌ صُغْرَىٰ (٢) وَضَمٌّ يُعْرَفُ

وَاوًا كَـذَا أَمَامَـهُ أَوْ فَــوْقَا ... وَتَحْتَـهُ (٣) الكَسْرَةُ يَـاءً تُلْقَىٰ

ثُمَّـتَ إِنْ أَتْبَعْـتَهَا (٤) تَنْـوِينَا ... فَــزِدْ إِلَيْـهَا مِثْلَهَا تَبْيِـينَا

تنوين الرفع المظهر

اتَّخذَ بعضُ نسَّاخِ المصاحفِ حرفَ **نونٍ**
صغيرةٍ فوقَ الحرفِ للدَّلالةِ علىٰ **التنوين**
وإشارةً لإظهار تنوينِ الرَّفعِ رُكِّبَتِ النونُ
فوقَ الضمَّةِ هكذا (وٌ)

وُن ← وٌ

عَلامَةُ السُّكون

واخترعَ الخليلُ أيضًا علامةً للسُّكون (◌ْ) هي رأسُ حرفِ الخاءِ من غيرِ نُقطةٍ ، أخذَها مِن أوَّلِ كلمةِ (خَفِيف) .

خفيف ← ◌ ← ◌

قالَ الإمامُ الدانيُّ في كتابه : **المُحكَم في نقط المصاحف** :

« وأهلُ العربيَّة مِن سِيبَويْهِ وعامَّةِ أصحابه يجعلونَ علامتَه خاءً ، يُريدونَ بذلكَ أوَّلَ كلمةِ (خَفِيف) » اهـ .

عَلَامَةُ السُّكُونِ

وجرىٰ عملُ المغاربةِ علىٰ جعلِ علامةِ السُّكونِ دائرةً مُفْرغةَ الوَسَطِ (٥) أُخِذتْ من آخرِ كلمةِ (جَزْم) .

جزم ← ٥ ← ٥

قال العلَّامةُ محمدٌ الخرَّازُ الشَّريشيُّ (ت ٧١٨ هـ) في منظومتِه : **مَوردِ الظمآنِ في رسمِ وضبطِ القرآن** :

فَـــدَارَةٌ عَـــلَامَـةُ السُّـــكُونِ   أَعْلَاهُ ، وَالتَّشْدِيدُ حَرْفُ الشِّينِ

عَلامَةُ الشَّدَّةِ

واخترعَ الخليلُ أيضًا علامةً للحرفِ المُشدَّد (ﮊ) هي رأسُ حرفِ الشِّين ، أخذَها مِن أوَّلِ كلمةِ (شَدِيد) .

شديد ← ﮊ ← ﮊ

قالَ الإمامُ الدانيُّ في كتابه : **المُحكَم في نقط المصاحف** : « وصورةُ التَّشديدِ على هذا المَذهبِ شِينٌ .. لأنَّهُ يُرادُ أوَّلُ (شَدِيد) وهذا مَذهبُ الخليلِ وسِيبَوَيْهِ وعامَّةِ أصحابِهما » اهـ .

عَلامَةُ هَمزَةِ الوَصلِ

وجعلَ الخليلُ أيضًا علامةَ همزةِ الوصلِ رأسَ صادٍ صغيرةٍ (ﺻ) يُوضَعُ فوقَ ألفِ الوصل (ٱ) أخذَه مِن أوَّلِ كلمةِ (صِلَة) : صلـ ← ﺻ

قالَ الإمامُ الدانيُّ في **المُحكَم في نقط المصاحف** :

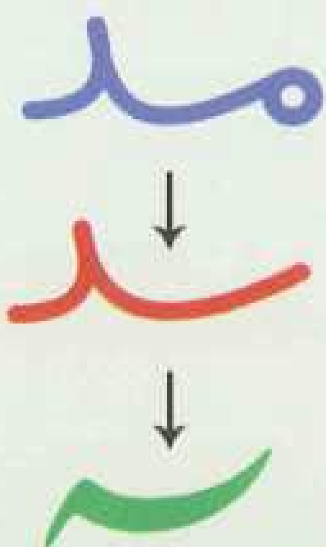
« وأهلُ النَّقطِ يُسمُّونَ هذهِ الجَرَّة **صِلَةً** لأنَّ الكلامَ الذي قبلَ الألفِ التي هي علامتُه يُوصلُ بالذي بعدَه فيتَّصلانِ وتذهبُ هي منَ اللفظِ بذلك » اهـ .

عَلامَةُ المَدِّ الزّائِدِ عَلى المَدِّ الطَّبيعِيِّ

وجعلَ الخليلُ أيضًا علامةً للمَدِّ

هيَ كلمةُ (مَدّ) تحوَّلت معَ مرورِ

الأيَّامِ إلىٰ الشكلِ الحاليِّ للمَدَّة .



عَلامَةُ الحَرفِ الثَّابتِ خَطًّا المَحذوفِ لفظًا

قالَ الإمامُ أبو عمرٍو الدانيُّ في كتابه : **المُحكَم في نقط المصاحف** :

« اعلم أنَّ نقَّاطَ سلفِ أهلِ المدينةِ وأهلِ بلدنا اصطلَحوا على جعلِ **دارةٍ صُغرى بالحمراءِ** على الحروفِ الزوائدِ في الخطِّ ، المعدومةِ في اللفظ »

ثُمَّ مَثَّلَ له بـ : ﴿ مِا۟ئَةَ ﴾ ﴿ أُو۟لُوا۟ ﴾ ﴿ نَبَإِی۟ ٱلۡمُرۡسَلِینَ ﴾

ثُمَّ قال : « وهذهِ الدارةُ التي تُجعلُ على الحروفِ الزوائد .. **هي الصِّفرُ** اللطيفُ الذي يجعلُه أهلُ الحسابِ على العددِ المعدوم .. دلالةً على عدمِهِ **لعدمِ الحرفِ الزائدِ في النُّطق** » اهـ .

عَلَامَةُ سُقُوطِ الأَلِفِ وَصْلًا وَثُبُوتِهَا وَقْفًا

اصطلحَ المعاصِرونَ من علماءِ الضَّبطِ على وضعِ صفرٍ مستطيلٍ هكذا (۠) فوق الألفِ التي تُلفَظُ وقفًا ، وتَسقطُ وصلًا إن وقعَتْ قبلَ متحرِّك ، نحو :

﴿أَنَا۠ خَيْرٌ﴾ ← تُقرأُ وصلًا ← (أَنَخَيْرٌ)

﴿أَنَا۠﴾ ← يوقف عليها ← ﴿أَنَا﴾

فإنْ وقعَتِ الألفُ المذكورةُ قبلَ ساكنٍ تُركتْ من غيرِ ضَبْط ؛ لأنَّها تَسقطُ وصلًا - حسَبَ القاعدةِ - للتخلُّصِ منَ التقاءِ الساكنَين ، نحو :

﴿أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾ ← تُقرأُ وصلًا ← (أَنَنَّذِيرُ)

﴿أَنَا﴾ ← يوقف عليها ← ﴿أَنَا﴾

الحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الرَّسْمِ

يُلحِقُ علماءُ الضَّبطِ **أحرفًا صغيرةً** بَدلَ الأحرفِ التي حُذِفتْ من الخطِّ - على عادةِ العربِ في الكتابةِ زمنَ النُّبوَّة - وذلك للدَّلالةِ على **وجوبِ نُطقِها** ، فيضَعون :

١ - ألفًا خِنجريَّةً (ٰ) مكانَ الألفِ المحذوفة ، وذلك نحو :

﴿ مَٰلِكِ ﴾ ← تُقرأُ ← (مَالِكِ)

﴿ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ ← تُقرأُ ← (آلْكِتَابُ)

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى ﴾ ← تُقرأُ ← (وَآللَّائِي)

الحروف الصغيرة الزائدة على الرسم

٢ - ويضعونَ نونًا صغيرةً (ن) مكانَ النونِ المحذوفة ، وذلك نحو :

﴿ نُـۨجِى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ← تُقرأُ ← (نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ)

علىٰ قراءةِ **عاصمٍ** ومَن وافقَه

﴿ فَنُـۨجِى مَن نَّشَآءُ ﴾ ← تُقرأُ ← (فَنُنجِي مَن نَّشَآءُ)

علىٰ قراءةِ **نافعٍ** ومَن وافقَه

﴿ تَأۡمَـۨنَّا ﴾ ← تُقرأُ ← (تَأۡمَنُنَا)

علىٰ وجهِ قراءتِها **بالرَّوم** ، والمُشافهةُ تَضبطُ ذلك .

الحروف الصغيرة الزائدة على الرسم

٣ - ويضعون واوًا صغيرةً (ۥ) مكانَ الواوِ المحذوفة ، نحو :

﴿دَاوُۥدَ﴾ ﴿مَا وُۥرِىَ﴾

٤ - ويضعون ياءً مَردُودةً إلى الخَلف (ۦ) مكانَ الياءِ المحذوفة ، نحو :

﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾

٥ - كما يضعون الواوَ والياءَ المذكورتَينِ للدلالةِ على وجوبِ مَدِّ الصِّلة ، نحو :

﴿إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ﴾

ضبط الحرف الذي يقرأ بخلاف ما كتب

يضعُ عُلماءُ الضَّبطِ **أَلفًا خِنجريَّةً** صغيرةً فوقَ الواوِ ، أوِ الياءِ غيرِ المَنقُوطةِ ؛ للدَّلالةِ على **نُطقِ الألفِ** بدلًا منهُما ، نحو :

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ بُشۡرَىٰكُمُ ﴾

ويضعونَ **سينًا صغيرةً** فوقَ الصادِ للدَّلالةِ على **نُطقِ السِّينِ** بدلًا منَها ، وذلك في : ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ ﴿ بَصۜۡطَةً فَٱذۡكُرُوٓاْ ﴾ .

فإن وضَعوا **السينَ تحتَ الصادِ** دَلَّ ذلك على **جوازِ الوجهَينِ** إلَّا أنَّ **الصادَ أشهرُ** ، وذلك في : ﴿ ٱلۡمُصَۣيۡطِرُونَ ﴾ .

عَلَامَةُ السُّكُونِ وَالإِظْهَارِ

اصطلحَ علماءُ الضبطِ علىٰ وضعِ رأسِ الخاءِ من غيرِ نقطةٍ هكذا (ۡ) - وتقدَّمَ الحديثُ عنه ص ٥٤٨ - دلالةً علىٰ سكونِ الحرفِ وعلىٰ إظهارِه ، نحو :

﴿ مَنۡ ءَامَنَ ﴾ ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾ ﴿ هُمۡ فِيهَا ﴾ ﴿ ٱلۡجِبَالُ ﴾ ﴿ أَنزَلۡنَٰهُ ﴾

﴿ لِيُنفِقۡ ذُو ﴾ ﴿ أَوَعَظۡتَ ﴾ ﴿ عَرَّضۡتُم ﴾ ﴿ ٱضۡطُرَّ ﴾

واصطلَحوا علىٰ جعلِ تركيبِ الحركتَينِ هكذا (ـٌ) (ـً) (ـٍ) دلالةً علىٰ إظهارِ التنوين ، نحو :

﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ

واصطلحَ علماءُ الضبطِ على جعلِ علامةٍ للإدغامِ الكامل ، وهي تجريدُ الحرفِ المُدغَمِ من السُّكونِ ، مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾ ﴿ عَصَواْ وَّكَانُواْ ﴾ ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾

﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ ﴾ ﴿ مَا لَهُم مِّنَ ﴾ ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ ﴿ مِن رَّبِّكَ ﴾

فإن كان المُدغَمُ تنوينًا جعلوا علامةَ الإدغامِ الكاملِ تتابعَ الحركتَين هكذا : (ـــٌٌ) (ـــًً) (ـــٍٍ) مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾ ﴿ خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ النَّاقِصِ وَالْإِخْفَاءِ

واصطلحَ علماءُ الضبطِ علىٰ جعلِ علامةٍ للإدغامِ الناقصِ أو الإخفاءِ وهي تجريدُ الحرفِ الأوَّلِ من السُّكونِ ، مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

﴿مِن وَلِىٍّ﴾ ﴿أَحَطتُ﴾ ﴿مِن قَبۡلِ﴾ ﴿تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾

فإن كان الحرفُ الأوَّلُ تنوينًا جعلوا علامةَ الإدغامِ الناقصِ أو الإخفاءِ تتابعَ الحركتَينِ هكذا : (ــٌ) (ــً) (ــٍ) مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو : ﴿سِنَةٌ وَلَا نَوۡمٌ﴾ ﴿خَيۡرًا يَرَهُۥ﴾ ﴿شَىۡءٍ قَدِيرٌ﴾

عَلامَةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

جعلَ علماءُ الضبطِ علامةَ قَلْبِ النونِ الساكنةِ وضعَ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النونِ بدلَ السكونِ هكذا (نۢ) ، نحو :

﴿ مِنۢ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنۢبِئْهُمْ ﴾

وجعلوا علامةَ قَلْبِ التنوينِ وضعَ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثانيةِ ، وهي الحركةُ الدَّالَّةُ على التنوين ، هكذا (ـُۢ) (ـَۢ) (ـِۭ) نحو :

﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ جَزَآءَۢ بِمَا ﴾ ﴿ شَيْءِۭ بَصِيرٌ ﴾

عَلَامَةُ الإِمَالَةِ الكُبْرَىٰ وَالإِشْمَامِ

- اصطلحَ علماءُ الضبطِ علىٰ وضعِ نقطةٍ كبيرةٍ مستديرة ، مطموسةِ الوسَطِ هكذا (●) للدلالةِ علىٰ أحدِ أمرَين :

١ - إمالةِ فتحةِ الراءِ وإمالةِ الألفِ التي بعدَها من قولِه تعالىٰ في سورةِ هود (الآية ٤١) : ﴿ مَجْرِيٰهَا ﴾

٢ - إشمامِ النونِ الأُولىٰ من النونِ المشدَّدةِ في قولِه تعالىٰ من سورةِ يوسف (الآية ١١) : ﴿ تَأْمَنَّا ﴾

وقد استعملَ بعضُ المعاصرينَ من علماءِ الضبطِ شكلَ المُعيَّنِ الخالي الوسَطِ هكذا: ﴿مَجْرِيٰهَا﴾ ﴿تَأْمَنَّا﴾ للدلالةِ علىٰ ما سبَق ، والأَوَّلُ أَوْلىٰ .

عَلامَةُ تَسْهِيلِ الهَمْزَةِ

جعلَ علماءُ الضبطِ علامةَ تسهيلِ الهمزةِ المفتوحةِ وضعَ دائرةٍ صغيرةٍ مَطموسةِ الوسَطِ (●) فوقَ الألفِ ، وذلك في قوله تعالىٰ في سورة فصلت (الآية ٤٤) : ﴿ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾

وكذلكَ ضبطُ الكلماتِ الآتيةِ **علىٰ وجهِ التسهيلِ** في روايةِ حفص :

﴿ ءَا۬لذَّكَرَيْنِ ﴾ في الأنعام (الآيتَين ١٤٣، ١٤٤) .

﴿ ءَا۬للَّهُ ﴾ في يونُس (الآية ٥٩) والنمل (الآية ٥٩) .

﴿ ءَا۬لْـَٰٔنَ ﴾ في يونُس (الآيتَين ٥١ ، ٩١) .